mroftalp htehaB ni knil muideM

فتنة المال

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فتنة المال - 00:00:01

جعل الله الفقر والغنى مطيتين للابتلاء يمتحن بهما شكر الاغنياء وصبر الفقراء وجعل الدنيا متاعا زائلا وحثها بالشهوات واصل شهواتها المال. وهو فتنة هذه الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال رواه الترمذي وهو من موازين الابتلاء انما اموالكم واولادكم فتنة يعلق بالمخلوق ويكبر معه واظل الكافرين قال سبحانه واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا - 00:00:43

واشغل المنافقين. قال سبحانه اخبارا عن حالهم شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا والهى افرادا من المسلمين قال سبحانه الهاكم التكاثر وقد يخرج العبد من ديانة ويدخله في اخرى فشرع الاسلام اعطاء المؤلفة قلوبهم من الزكاة طمعا في اسلامهم - 00:01:08

وقد يفتن المسلم في دينه قال عليه الصلاة والسلام يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم والشيطان مسلط بالعثو في الاموال - 00:01:37

قال سبحانه وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وهو من اسباب طغيان العبد وعصيانه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وهو زينة الدنيا وخداعها قال جل شأنه المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:01:57

والحرص عليه مما يفسد الدين وافساده للدين بالحرص عليه اشد من افساد الذئبين الجائعين اذا ارسلا على غنم قال عليه الصلاة والسلام ما ذئبان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه - 00:02:21

رواه الترمذي ومطامع النفس فيه لا تنقضي. ما لم تلجم بلجام القناعة والشكر قال عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:02:44

وهو مما يخشاه المصطفى صلى الله عليه وسلم على امته قال عليه الصلاة والسلام ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبصر الدنيا عليكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم. متفق عليه - 00:03:04

والفقراء المستحقون للجنة يسبقون الاغنياء المستحقين لها قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام رواه الترمذي وكل عبد يسأل يوم يلقى ربه عن صفة كسبه. امن حلال هو ام من حرام؟ وكيف انفق؟ قال النبي - 00:03:24

صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل. وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه - 00:03:53

رواه الترمذي. وفي التكاثر منه شغل عن الاخرة الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر وهو لا يقرب من الله شيئا. انما يقرب الانفاق منه والعمل الصالح. قال عز وجل وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا - 00:04:12

وهو دمع الالم والمشقة والجامع له خادم لغيره يحسب ان ما له اخلدة فالمال لغيرك وجمعه وجهده عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. فيرجع اثنان ويبقى معه واحد - 00:04:40

يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وقد يمد العبد بالمال استدراجا له قال سبحانه ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وكم من معجب بماله هلك فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا - 00:05:04

فاهلك حرثه وقارون اغنى اهل زمانه بغى فخسف به قال عز وجل فخسفنا به وبداره الارض ومن اغتر بالمال قد يسلب اياه كما قص الله في كتابه في قصة اصحاب البستان في سورة القلم - 00:05:34

والمال الطيب يتضاعف والمحرم وان كان كثيرا يتلاشى قال عز وجل قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث ومن اخذ المال من غير حله نزعت بركته وكان كمن يشرب من ماء البحر - 00:05:57

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة متفق عليه والاعمال تطيب بطيب المطعم. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. رواه مسلم - 00:06:18

ولا قلب يصفو ولا عمل يزكو ولا امل يرجى لمن جمع المال الحرام قال عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات وملذاته وزينته تنزع منه قال سبحانه بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا - 00:06:41

واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل وقد يظهر شؤم المال المحرم على الجوارح وقد يكون من اسباب عقوق الابناء لوالديهم قال الفضيل بن عياض رحمه الله اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي - 00:07:10

واذا لامس المال الحرام الجسد لم يسمع الدعاء وفي الناس اغنياء وان لم يملكوا اموالا بغنى قلوبهم مما يملكون وتعففهم عما لا يملكون قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض - 00:07:35

ولكن الغنى غنى النفس. متفق عليه وافقر الاغنياء من حرم نفسه من الانفاق واغنى الفقراء غني النفس المتعفف عن السؤال والسعيد منهما من اكثر من الطاعات واجتنب المعاصي ومن كان غناه في قلبه لم يزل غنيا - 00:07:56

ومن كان غناه في كسبه لم يزل فقيرا ومن قصد المخلوقين لحوائجه لم يزل محروما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:21